مجلة العلوم وافاق المعارف

Journal of Science and Knowledge Horizons
ISSN: 2800-1273-EISSN :2830-8379

أثر منصة درسك على تطوير أدوار المعلمين في العملية التعليمية التعلمية في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية

The impact of the Darsak platform on the development of teachers' roles in the learning process in distance learning

أ.معزوزه محمد احمد الراعي [*]، هيفاء محمد احمد الراعي

وزارة التربية والتعليم، (الاردن)، maazozaalraee@yahoo.com، بكالوريوساللغة الانجليزية وادابها/ماجستير مناهج واساليب تدريس تكنولوجيا التعليم

وزارة التربية والتعليم، (الاردن)، hyfaalraee@yahoo.com، بكالوريوس تربية الطفل/ دبلوم عالي تكنولوجيا المعلومات

تاريخ ارسال المقال: 2022/06/05	تاريخ القبول: 2022/08/09	تاريخ النشر: 2022/12/01

[*] **أ.معزوزه محمد احمد الراعي**

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك، وما مدى رضاهم عن كفاية تدريبهم على المنصة وأثرها على تطوير أدوارهم في العملية التعليمية التعلمية في التعلم عن بعد مقارنة مع أدوارهم في التعلم التقليدي "الوجاهي" من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية. ولتحقيق ذلك اتُبع المنهج الوصفي ، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (80) معلماً ومعلمة من لواء الشونة الجنوبية. و تكونت أداة الدراسة من استبانه من (18) بند موزعة على ثلاثة مجالات هي مجال "اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد"، وكفاية تدريب المعلمين على المنصة "، ومجال " أثر المنصة على تطوير أدوار المعلمين في التعلم عن بعد ". وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المعلمين يملكون اتجاهات ايجابية نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد, إلا أنهم بحاجة لتدريب على مهارات التكنولوجيا في التعلم عن بعد, ليتمكن المعلمين من تطوير أدوارهم في التعلم عن بعد .

وأوصت الباحثة بعقد دورات تدريبية في مهارات التكنولوجيا في التعلم عن بعد, وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد كونه أصبح ضرورة مستقبلية.

الكلمات المفتاحيه: منصة درسك ,جائحة كرونا , التعلم عن بعد , اتجاهات المعلمين , العملية التعليمية التعلمية

Abstract

The study aimed to identify teachers' attitudes towards the effectiveness of Darsak platform, and how satisfied they are with the adequacy of their training on the platform and its impact on developing their roles in the learning process in distance learning compared to their roles in traditional 'face- to-face' learning from the point of view of public school teachers in the Southern Shona. To achieve this, follow the descriptive approach, and a random sample of 80

teachers from the Southern Shona was selected. The study tool was made up of 18 items spread across three areas: ' Teachers' attitudes towards the effectiveness of Distance Learning Darsak Platform', 'The adequacy of teacher training on the Darsak platform', and the 'Impact of Darsak platform on the development of teachers' roles in distance learning.' The authenticity and stability of the tool have been verified.
The study found several results, the most important of which is that teachers have positive attitudes towards the effectiveness of Darsak platform in distance learning, but they need training in technology skills in distance learning to develop their roles.
The researcher recommended holding training courses in technology skills in distance learning, and the need to combine face-to-face and distance education as it has become a future necessity.

Keywords: Darsak platform, Krona Pandemic, Distance Learning, Teachers' attitudes, , learning process

مقدمة

واجهت الأنظمة التعليمية في جميع أنحاء العالم تحديات عديدة نتيجة الظروف التي فرضتها جائحة كرونا والتباعد الاجتماعي على جميع أنشطة الحياة, فتوقفت العديد من الجامعات، والمعاهد، ومراكز التعليم، والمدارس عن التعليم "الوجاهي " داخل القاعات والغرف الصفية . ولمواجهة هذه الظروف تم الانتقال السريع إلى التعليم عن بعد ،كخيار بديل متاح.

وكما هي سائر دول العالم واجهة الدول العربية تحديات أكبر نتيجة الانتقال المفاجئ والسريع والذي لا يتلاءم مع طبيعة أنظمة التعليم فيها .

وشكل هذا الإغلاق السريع وغياب الآلاف من الطلبة عن صفوفهم, خطر على مستقبل التعليم, مما استدعى الانتقال إلى التعلم عن بعد, كونه في هذه المرحلة ضرورة لاستمرار التعلم والحفاظ على مستقبل تعلم الطلبة. فتوجهت الأنظمة التعليمية نحو التعلم عن بعد وتقنياته المتعددة ومنها المنصات التعليمية لتصدي لمشكلة الإغلاق, حيث تمثل أحدث تقنيات التعلم عن بعد، بحيث توفر المقررات الإلكترونية بجودة عالية سواء من خلال شبكة الإنترنت أو المحطات الفضائية، وهي من أفضل أنواع التعليم كونها تولد التشويق للمعرفة، وتجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية من بعض المحاضرات التقليدية، وتمكن المعلمين من تكليف الطلاب بالواجبات, والاختبارات الإلكترونية. [1]

والتعلم عن بعد من خلال منصات التعلم كخيار لا بديل له, وضع النظام التعليمي في المدارس الحكومية في الأردن إمام صدمة, نتيجة لعدم توافر البنية التحية, وعدم توفر مهارات كافية بما يتعلق بمنصات التعلم لدى الإدارات, والمعلمين, والطلبة.

فتوجهت وزارة التربية والتعليم في الأردن في المرحلة الأولى من إغلاق المدارس لاستخدام مايكروسوفت تيمز(Microsoft Teams)، حيث تستخدم هذه البرمجية للعديد من المهام, منها عقد الدروس بشكل متزامن عرض العروض التقدمية ومقاطع الفيديو والتفاعل مع الطلاب والألواح الافتراضية وعمل صفوف افتراضية [2].

إلا إن عدم توفر الخبرات التقنية والبنية التحتية المناسبة لدى المعلمين والطلبة, أدى إلى صعوبة التعامل مع هذا الخيار كبديل مناسب, رغم سعي الوزارة لتدريب المعلمين, لكن واجهة هذه التقنية العديد من العقبات. فتبعها منصة نور سبيس (Noor Space) التي تعد أول منصة إلكترونية في هذا المجال، حيث تعمل المنصة على شرح وتوضيح كافة المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية (التوجيهي). إلا أنها واجهة العديد من العقبات التي تمثلت بغياب دور المعلم, وصعوبة تفاعل الطلبة, وعدم إمكانية إعادة عرض المحتوى وأمور فنية متعلقة بالتسجيل الدخول وتوفر البنية التحتية واتصال الإنترنت.

ونتيجة للخبرات السابقة بتعامل مع منصات التعلم طورت وزارة التربية وتعليم منصة درسك حيث تابع الطلبة من خلالها تعليمهم في المرحلة الثانية من جائحة كرونا، واستمر استخدامها خلال فترة التعلم عن بعد وخلال التعليم" الوجاهي "للعام الدراسي الحالي 2022/2021 م, كنوع من التعلم المدمج بتكليف الطلبة بمهمات وواجبات بيتية، وليتمكن أيضا الطلبة المصابين بالفيروس أو الطلبة الذين يعانون من أمراض تنفسية مزمنة من متابعة تعلمهم عن بعد من خلال المنصة.

وتشمل منصة درسك الصفوف الدراسية للمرحلتين الأساسية والثانوية. وتتيح المنصة خدمات إرسال الرسائل الصوتية والكتابية بين المعلمين والطلبة ليتمكن الطلبة من طرح كافة الأسئلة والاستفسارات. كما أنها تتيح للمعلم خاصية تقييم الواجبات البيتية وتقديم التغذية الراجعة ، وتوفر حفظ الدروس التعليمية ليتمكن الطالب من مشاهدتها من وقت إلى آخر، وتقدم شروح الدروس التعليمية للمنهاج على الطلبة من خلال فيديوهات مصورة يقوم بتقديمها نخبة من المعلمين والمشرفين التربويين، وتسمح المنصة للطلبة بالدخول والاستفادة من خدماتها في أي وقت دون أن تحسم زمن التصفح على المنصة من رصيد الإنترنت. وذلك بداية من الساعة (6) صباحا وحتى الساعة (4) عصرا. [3]

و تقوم الوزارة بتحديث منصة درسك بشكل مستمر ومتواصل لتفادي أي عقبات تواجه المعلمين و الطلبة, وحرصت الوزارة على تدريب المعلمين على استخدام المنصة من أجل تنمية وتطوير أدوارهم في مختلف جوانب عملية التعليم عن بعد، حيث يعتبر المعلم هو عنصر أساس في مستقبل التعليم ونجاح العملية التعليمية ولكفاية تدريب المعلم بما يتعلق بالثقافة التكنولوجية و التعامل مع المنصات التعليمية أهمية كبيرة في نجاح التعلم عن بعد.

فالتعلم عن بعد لا يعني إلغاء دور المعلم ولكن دوره يصبح أكثر أهمية وصعوبة لأنه هو منشئ المحتوى التعليمي والقادر على إدارة العملية التعليمية والسعي لتحقيق تطلعات التقدم والتكنولوجيا. فأصبحت بذلك مهنة المعلم في التعلم عن بعد المرشد والميسر لعملية التعلم ، والطلاب يبحثون عن المعلومات ويحصلون على النتائج بأنفسهم، ودور المعلم هو إرشاد المتعلم ،و يبقى دور المعلم لا غنى عنه فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهيا وإرشاديا وتسهيلا للعناصر الفعالة في التعلم .[4]

فالمعلم أساس نجاح أي تتطور في النظام التعليمي لذلك كان من أولويات هذه الدراسة التركيز على أثر منصة درسك على تطوير أدوار المعلمين في العملية التعليمية التعلمية في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية, حيث بدأت الدراسة بالتعرف على اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد كتجربة جديدة على النظام التعليمي نتيجة جائحة كرونا دون استعداد مسبق أو خطة معلنة, والتعرف على الكفاية التدريبية لدى المعلمين بما يتعلق بمنصات التعلم التي تعد حجر الأساس في التعلم عن بعد ،كما حاولت الدراسة التعرف على اثر منصة درسك في تطوير أدوار المعلمين في العملية التعليمية في التعلم عن بعد مقارنة مع التعلم التقليدي" الوجاهي ".

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية التعلم عن بعد بوصفه الخيار البديل والمتاح لتعلم "الوجاهي " داخل الغرفة الصفية، ونظرا للظروف الصحية التي فرضتها جائحة كرونا في التباعد الاجتماعي ،ولأن التعلم عن بعد أصبح ضرورة للمساهمة في معالجة الكثير من المشكلات كالانفجار المعرفي، والتطور التكنولوجي الهائل، وقصور في الاستراتيجيات التعليمية التقليدية في مراعاة الفروق الفردية. يمكن أن تساعد هذه الدراسة المسئولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في الوقوف على اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد وأثرها في تطوير أدوار المعلمين لتلبية احتياجات الطلبة، مما قد يتيح لهم التركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الاتجاهات ومحاولة بذل الجهود لمعالجة الاتجاهات السلبية أو التخفيف من حدتها، الأمر الذي قد ينعكس بشكل إيجابي على مخرجات العملية التعليمية.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

خلفية الدراسة:

يشهد عصرنا الحالي اتجاها متزايدا نحو توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية, نتيجة الانفجار المعرفي، والتكنولوجي، والسكاني, وتطور نظريات التعلم والتعليم وتغير كل من أدوار الطالب والمعلم. ومع جائحة كرونا أصبح هذا الاتجاه إجباري لجميع مؤسسات التربية والتعليم التي تؤيد أو ترفض هذا الاتجاه منذ ظهوره, مما أوجب على جميع أطراف النظام التعليمي ضرورة الاستجابة مع هذا التغير لضمان استمرار التعليم في الحاضر والمستقبل .

لذلك من الضروري تنمية مهارات واتجاهات المعلمين والطلاب نحو توظيف أدوات التكنولوجيا , ليتناسب مع أدوارهم الجديدة في التعلم عن بعد، ومن بين هذه المهارات التعامل مع منصات التعلم التي كانت الخيار الأول لمعظم الأنظمة التعليمية حول العالم ومن بينها وزارة التربية والتعليم الأردنية التي اعتمدت منصة درسك في التعلم عن بعد و التعلم "الوجاهي".

ويشير العطاس أن منصات التعلم هي احدث التقنيات و أكثرها انتشارا , فقد إتاحة فرصة الاتصال والمشاركة الفعالة بين الطلاب ومعلميهم وتجاوزت حدود المكان والزمان , فهي متاحة في أي وقت ودون شروط , كما أنها أزالت التحديات والعوائق التي فرضتها الأساليب التقليدية في التعليم لقدرتها الجبارة على التواصل والتفاعل وإثراء العملية التعليمية بالوسائط المتعددة التي تجذب الطلبة وتثير دافعتيهم نحو التعلم. [5]

وأشار بني دومي [4]، إلى أهمية تدريب المعلمين حيث تعد تنمية معرفة المعلمين ومهاراتهم وقدراتهم واتجاهاتهم بحيث يكون لديهم أساس معرفي وتكنولوجي من خلال التدريب والممارسة، فتغير مفهوم المعلمين المؤهلين من أولئك الذين لديهم معلومات تعليمية إلى أولئك الذين لديهم القدرة على أداء مهارات التدريس وتطوير من أدائهم بشكل مستمر لتلبية الحاجات التعليمية ومتطلبات التطور التربوي.

أشار كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia) أن التعليم الإلكتروني من خلال المنصات يمكن أن يكون فاعلا إذا قام المعلمون بما يأتي:

1- تصميم محتوى تعليمي يحقق الأهداف التعليمية بفعالية من خلال إدراك حاجات ومهارات الطلبة وتوفير التغذية الراجعة المناسبة.

2- تحديد الوسائل التعليمية والوسائط المناسبة لتواصل بحيث تكون فعالة كالمنصات التعليمية، التي توفر الصوت والصورة وتحميل الفيديوهات أو البث المباشر.

3- اختيار أدوات التقويم الصحيحة والتي تمكن المعلم من التقويم المستمر لأداء الطلبة .

4- مراعاة الفروق الفردية وتنويع أساليب التدريس والتواصل لتناسب أنماط التعلم لدى الطلبة.

5- حرص المعلم على تطوير مهاراته، وتحسين مستوى الأداء لاستخدام التقنيات الحديث في عملية التعليم. [6]

وذكر البغدادي عمدت معظم دول العالم على تدريب وتنمية المعلمين نتيجة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والتكنولوجيا, وتطور النظريات التربوية, والعولمة , ودواعي اقتصادية وسياسية, مما استدعى أدوار جديدة للمعلمين فكانت الحاجة لتأهيلهم و تنميتهم بشكل مستمر، وإكسابهم مهارات التكنولوجيا والاتصال، بحيث يواكبون التطورات في النظام التعليمي الذي انفتح على أنماط تعلم جديدة كالتعلم عن بعد والتعلم الالكتروني والمدمج و استحداث أساليب تربوية جديدة للتعليم, مما أثر على شكل عملية التعليم التقليدية داخل الغرف الصفية. [7]

وذكر حجازي لقد أدى إدخال التكنولوجيا في التعليم إلى تطوير النظام والمناهج والإدارة، مما أوجب إعداد المعلمين لتطبيق التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بمنصات التعلم و تطبيقات التواصل الاجتماعي، وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهذا يتطلب أدوار ومهارات جديدة في ظل تكنولوجيا التعليم والتي تتمثل بالمعلم القائد لمناقشات الطلاب، حيث يساعد المعلم على نقل الأفكار المتنوعة بين الطلاب، ونقل المعلومات ووجهات النظر المختلفة، ويتولى قيادة المناقشة وتوجيهها إلى مستوى أفضل باستخدام أفضل

الوسائط التعليمية المناسبة ، والمعلم الموجه التربوي فعندما يشعر المعلم بأن هناك حاجه لتعلم مهارات معينة فإن دوره يصبح كموجه ومساعد ومشرف على الأعمال التي يقوم بها الطالب، والمعلم عضو في الفريق يعمل المعلم مع زميل آخر أو أكثر من زميل لتنفيذ البرامج التعليمية لكي يتحقق التكامل في الأفكار المطروحة من كل معلم؛ ومن ثم التخطيط لبرامج مستقبلية، وينبغي أن يشعر المعلم أنه عضو في فريق عمل من أجل مساعدة الطالب المتعلم في تحقيق أهدافه بسهولة.[8]

وأشار عامر تحول التركيز في دور المعلم من عرض المعلومات إلى التقويم والمتابعة والتشخيص والعلاج وحل المشكلات, ومراعاة الفروق الفردية ومتابعة التقدم الفردي والتفكير من خلال الإرشاد والتوجيه وملاحظة النمو الوجداني والاجتماعي, والاهتمام بالتغذية الراجعة كونها أساس لتطوير ومتابعة تحقق الأهداف التعليمية.[9]

وذكرالقحطاني وفي ظل هذا التحول من التعلم "الوجاهي" إلى التعلم عن بعد ،هناك العديد من المبررات لضرورة توظيف تقنياته المتعددة كالمنصات التعليمية في العملية التعليمية ومنها: زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم, والمساهمة في إتاحة فرص تعليم متساوية للجميع, وإمكانية تحوير طرق التدريس لتناسب أنماط تعلم الطلبة, وإمكانية تكرار الدروس و إعطاء فرصة اكبر لتدريب, وسهولة وتعدد طرق تقييم الطلبة, وتقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم، حيث أصبح دور المعلم هو المفسر و الموجة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، والمشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق طرح الأسئلة وإثارة دافعية الطلبة من خلال التقويم المستمر، فالتعلم عن بعد يتسم بالمرونة وتعزيز الاستقلالية لدى الطلبة و تحمل المسؤولية تعلمهم مما يجعله الخيار البديل الأفضل لتعلم التقليدي داخل الصفوف.[10]

الدراسات السابقة:

عند مراجعة الأدب التربوي السابق ، تبين أن هناك دراسات اهتمت باتجاهات المعلمين تجاه التعلم عن بعد، ومجال التدريب الإلكتروني، والمنصات التعليمية وفعاليتها في التعليم أثناء جائحة كرونا وقبلها، ودور المعلمين في التعلم عن بعد، والتي تمكنت الباحثة من الاستفادة منها بطريقة مباشرة و يمكن عرضها كما يأتي وفقا لتسلسل الزمني:

وتناولت دراسة اوسمان و جوندوز تصورات المعلمين في تركيا لفاعلية التعلم عن بعد، وقد استخدمت الدراسة منهجية مسحية من خلال استبانه شارك فيها(455) معلما ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات المعلمين لفاعلية التعلم عن بعد على مستوى متوسط ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين والمعلمات حول فاعلية التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس في حين كانت الفروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات المعينين حديثا.[11]

وهدفت دراسة فلاك التعرف إلى دور التقنيات الجديدة في مختلف وسائطها وتطبيقاتها في العملية التعليمية وخاصة منصات التعليم الإلكتروني، وركزت على كيفية استخدام المتعلمين لهذه الأساليب، وأكدت على أهمية منصات التعليم الإلكتروني، في خلق بيئة تعليمية مناسبة ، ثم عرضت بعض نماذج منصات التعليم الإلكتروني العربية.[12]

وهدفت دراسة (Yannuar & Setiawan, Yanti) في إندونيسيا للكشف عن تصورات المعلمين والمعلمات حول فعالية المنصات التعليمية في إثراء الأنشطة التعليمية، وقد ضمنت استبانه عينة من (20) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج رضا المعلمين عن مزايا وفوائد المنصات التعليمية في إثراء الأنشطة التعليمية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين والمعلمات لفاعلية هذه المنصات لصالح المعلمات.[13]

وهدفت دراسة الغامدي إلى الكشف عن فاعلية نمط التعلم الإلكتروني الفوري خلال منصات التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات لإنتاج عناصر التعلم الرقمي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أمينات مصادر التعلم، ومن أبرز هذه المهارات مهارات تشغيل البرامج ، ومهارات حفظ الأفلام، ومهارات عرض الشرائح، ومهارات نشر الأفلام على الإنترنت، و مهارات تنسيق الشرائح، تصميم مهارات الشرائح السينمائية، واستخدام مهارات التأثيرات الديناميكية، ومهارات إدخال نص على الشرائح, وأظهرت الدراسة فعالية المنصات في إكساب أمينات المكتبة المهارات التكنولوجية.[14]

وهدفت دراسة هنداوي إلى تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والموظفين مقارنة باتجاهات طلبة جامعة الأزهر نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني، وخرجت بمجموعة من النتائج: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المتوسط الملاحظ لدرجات أفراد العينة ككل على مقياس الاتجاه نحو استخدام منصات التعلم الإلكترونية، والمتوسط الافتراضي للاتجاه المحايد نحو استخدام المنصات وذلك لصالح المتوسط الملاحظ لدرجات أفراد العينة، وبناء عليه تم التوصل إلى أن اتجاه أفراد العينة ككل نحو استخدام منصات التعلم الإلكترونية جاء في المستوى الإيجابي.[15]

وهدفت دراسة الجراح إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد من منظور الطلاب في الأردن في ظل جائحة كورونا. و تكونت العينة العشوائية (1200) من الطلاب والطالبات ولخصت الدراسة أهمية استخدام التعلم عن بعد في جائحة كورونا والصعوبات التي يواجهها الطلاب في استخدام البرامج الالكترونية، واقترحت الدراسة أنه من الضروري تشجيع الطلاب وتثقيفهم لاستخدام البرامج الإلكترونية لأنهم بحاجة إلى استخدامها في التعلم عن بعد.[16]

وهدفت دراسة حمادنه إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (Noor Space) المستخدمة في ظل جائحة كورونا. ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانه مكونة من (30) فقرة. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بنى كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) جاءت بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها تدريب المعلمين على استخدام المنصات الالكترونية من خلال تدريبهم على عقد الاختبارات والأنشطة من خلالها, واستمرار استخدامها في التعليم الوجاهي .[17]

وهدفت دراسة السرحان إلى التعرف على تصورات معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم لواء ماركا نحو فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية، وإذا ما كان هنا فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في المملكة الأردنية الهاشمية تبعا لأثر الجنس، والمؤهل، والخبرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التفاعل مع المواد جاء في المرتبة الأولى والأعلى ، بينما جاء التفاعل بين الطلاب والمعلمين في المرتبة الأخيرة، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من المحتوى الذي تم تنفيذه حتى الآن، في تدريب المعلمين والمعلمات مستقبلا لزيادة تفاعل الطلبة معهم عند استخدام المنصات التعليمية الإلكتروني.[18]

وهدفت دراسة العمروسي الكشف عن دور منصات التعليم والتدريب الرقمي في تحسين الكفاءة النفسية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الملك خالد في مواجهة وباء كورونا، ولفحص أهمية الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس والموظفين لدور التعليم الرقمي ومنصات التدريب في تحسين القدرات العقلية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى المتغيرات الديموغرافية (النوع – الترتيب العلمي – الخبرة – التخصص). تم تطبيق أداة البحث على عينة قوامها 212 من أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى إن استخدام منصات التعليم والتدريب الرقمية دور مهم وفعال في تحسين

الكفاءة النفسية للأبعاد المختلفة (الشخصية والأكاديمية والاجتماعية) لعينة البحث، وكذلك ويظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس والموظفين لدور التعليم الإلكتروني ومنصات التدريب في تحسين الكفاءة. [19]

وهدفت دراسة المطيري إلى تحديد دور منصات التعليم في تحسين تعليم طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانه والتي تكونت من (20) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات: استخدام منصات التعليم الإلكتروني في التعليم، والخدمات والمزايا التي توفرها منصات التعليم الإلكتروني في التعليم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور استخدام المنصات التعليمية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالات الأداة،. وأوصت الدراسة بعدة توصيات كان أهمها ضرورة تطبيق التعليم المدمج بحيث يتم تدريس بعض المساقات النظرية بالطريقة الإلكترونية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيق التعليم الوجاهي في بعض المساقات ذات الطابع العملي، وضرورة استفادة المعلمين والمعلمات في قطاع التعليم من المنصات التعليمية الإلكترونية وأدواتها المختلفة في تطوير العملية التعليمية .[20]

من خلال ما تقدم من دراسات سابقة يلاحظ أنها تؤكد على أهمية التعلم عن بعد وفاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية، وأن المعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو توظيف التكنولوجيا داخل الغرف الصفية, كما أنهم يملكون اتجاهات ايجابية نحو منصات التعلم في التعلم عن بعد، والتأكيد على ضرورة حاجة تدرب المعلمين على مهارات التكنولوجيا وتأهيلهم مهنيا لتتناسب مهاراتهم مع طبيعة الأدوار الجديدة لهم في ظل المنصات التعليمية في التعلم عن بعد، لان دور المعلم في توظيفها هو دور أساسي لنجاح العملية التعليمية, وفي ضوء التطورات التكنولوجية والانفجار المعرفي وما فرضته جائحة كرونا على واقع التعليم فإن التعلم عن بعد أصبح البديل الأفضل للتعليم التقليدي" الوجاهي"، بل يعتبر هو حاجة المستقبل في مجال التعليم كله.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في التعرف على اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصات التعلم في التعلم عن بعد وكفاية تدريبهم على أدوات التكنولوجيا ومنصات التعلم وتطوير أدوارهم بما يتناسب وطبيعة التعلم عن بعد، فهناك حاجة مستمرة لمزيد من التقييم لهذه التجربة وبخاصة في ظل استحداث منصات تعليمية

جديدة هي : منصة درسك، ومنصة نور سبيس، ومنصة مايكروسوفت تيمز كاستجابة للخطة الأردنية لمواجهة جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة

أثرت جائحة كرونا على جميع مجالات الحياة في العالم, وكان لها الأثر الكبير على الأنظمة التعليم بشكل خاص، حيث بدأت وزارة التربية والتعليم في الأردن وكما هي سائر دول العالم إلى التوجه نحو التعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية الالكترونية كخيار بديلا متاح للتعلم "الوجاهي"، ونظرا لأهمية التعلم عن بعد كونه ضروه في الوقت الحالي وحاجة ماسة في المستقبل لضمان استمرار تعلم الطلبة وتحسين العملية التعليمية التعلمية، جاءت هذه الدراسة لتعرف على اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد, ومدى رضاهم عن كفاية التدريب بما يتعلق بالمنصة, وأثرها في تطوير أدوارهم مقارنتا بالتعلم التقليدي "الوجاهي".

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد؟

السؤال الثاني: ما مدى رضا المعلمين عن كفاية تدريبهم على منصة درسك في المدارس الحكومية ؟

السؤال الثالث: ما أثر منصة درسك على تطوير أدوار المعلمين في العملية التعليمية التعلمية في التعلم عن بعد مقارنة مع أدوارهم في التعلم التقليدي (الوجاهي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1. اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد .
2. مدى رضا المعلمين عن كفاية تدريبهم على المنصة .
3. أثر المنصة في تطوير أدوار المعلمين في التعلم عن بعد مقارنتا بأدوارهم في التعليم "الوجهي".

مصطلحات الدراسة:

منصة درسك:

منصة أردنية مجانية للتعلّم عن بعد، من الصف الأول وحتى الصف الثاني الثانوي, وتوفر دروس المنهاج عن طريق مقاطع فيديو مصورة ومنظمة وفق برنامج يومي، يقدمها نخبة متميزة من المعلمين والمعلمات لتمكين الطلبة من متابعة تعلمهم.[3]

-وتعرفها الباحثة إجرائيا: هي منصة تعليمية تم إنشاؤها خلال جائحة كرونا لتتيح لطلاب مواصلة تعليمهم, وتمكن المعلمين من متابعة تعلم الطلاب بشكل رسمي وفقا لمنهاج وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال متابعة الواجبات الاختبارات والرسائل النصية والصوتية .

جائحة كرونا (**Covid 19**):

- فيروس كورونا (كوفيد-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراض للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات لبرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار. [21]

- وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها مرض وبائي سريع الانتقال عن طريق التواصل ومن خلال التجمعات البشرية عمل على التأثير على جميع مجالات الحياة وكان له الأثر الكبير على التعليم حيث فرض تغير في شكل وطبيعة التواصل بين المعلمين و الطلبة نتيجة التباعد الاجتماعي.

العملية التعليمية التعلمية :

هي كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الأخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الأخر بفضل وسائل تصورية معقولة، إي بطريقة تجعل من الأشياء و الإحداث ذات مغزى.[22]

- وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات المنظمة والمنسقة المصممة لتلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي حددتها وزارة التربية والتعليم، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين العديد من المهارات التربوية، و بناء شخصياتهم في جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية.

الاتجاهات :

هي موقف الفرد أو الجماعة (المعلمين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية) سلبا أو إيجابا نحو قضية أو موضوع معين (فعالية منصة درسك وأثرها في تطوير أدوارهم).

التعلم عن بعد:

يقصد بالتعلم عن بعد (Distance Learning) تواصل المعلم مع تلاميذه وطلبته عن طريق استخدام الانترنت وتقنيات التكنولوجيا، ويقصد به المسافة التي تفصِل بين المعلم والطلبة، حيث يقومون بالتواصل بغض النظر عن المسافة من أجل القيام بعملية التعليم والتعلم. وهو إشارة إلى وجود عناصر العملية التعليمية مثل المادة والمنهج والمعلم والطلبة والمقاعد ووسائل الاتصال والأوراق والأقلام ولكن لا يكون التواصل مباشرا كونه يتم عبر الإنترنت وتطبيقات التكنولوجيا. [23]

– وتعرفها الباحثة إجرائياً:بأنة نظام من التعليم الرسمي يشبه في استراتيجيات وأهدافه التعلم في الغرفة الصفية ولكنة يقوم على فصل بين المعلم والمتعلم في المكان و يعتمد على التواصل من خلال أدوات التكنولوجيا .

معلمي و معلمات المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية : الأشخاص المعينون رسميا في وزارة التربية والتعليم الأردنية, والموزعون على المدارس الأساسية والثانوية في لواء الشونة الجنوبية.

حدود ومحددات الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالحدود والمحددات التالية:

1– الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام 2022/2021.

2– الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية

3– الحدود البشرية: معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

أتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي المستند إلى الاستبانه نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة

هو جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية

عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينه عشوائية مكونه من (80) معلم و معلمة في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية.

أدوات الدراسة

تمت صياغة عبارات الاستبانه بالرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد والمنصات الالكترونية، وأدوار المعلمين في التعلم عن بعد.صاغت الباحثة المقياس في صورته الأولية، بحيث تتكون الاستبانه من ثلاث محاور : اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد, وكفاية تدريبهم على منصة درسك في المدارس الحكومية, وتطوير أدوار المعلمين في العملية التعليمية التعلمية في التعلم عن بعد مقارنة مع أدوارهم في التعلم التقليدي (الوجاهي). وقد بلغ عدد بنود المقياس (18) بندا من نوع ليكرت ذات الإجابات الخمس وهي: موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق جدا.

الهدف من الاستبانة

معرفة اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد و كفاية تدريبهم عليها وأثر في تطوير أدوارهم في العملية التعليمية مقارنة مع أدوارهم في التعليم" الوجاهي".

صدق أدوات الدراسة

تم التحقق من صدق أدوات الدراسة من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة البند للجزء الذي ينتمي إليه وكان ذلك بعرض الاستبانه بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من المشرفين التربويين من المختصين في المناهج العامة وأساليب تدريس وتكنولوجيا التعليم ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير. وفي ضوء أراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض البنود وحذف بعضها وأضيفت بنود جديدة، وتم التحقق من الصدق العاملي لجميع الفقرات واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق الأداة.

ثبات أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات للاستبانة ,وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ,وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية, حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ (,99) وهذه القيمة مرتفعة مما يعني أن الاستبانه مناسبة لإغراض الدراسة ,لأنها تزيد عن (60%)

إجراءات الدراسة:

تم إجراء تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- إعداد أدوات الدراسة: استبانه مكونة من ثلاث محاور(اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد, ومدى رضا المعلمين عن كفاية تدريبهم على منصة درسك في المدارس الحكومية, وما اثر منصة درسك على تطوير ادوار المعلمين في العملية التعليمية التعلمية في التعلم عن بعد مقارنة مع أدوارهم في التعلم التقليدي (الوجاهي))، بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة , والتحقق من صدق وثبات الأداة.

2- تحديد عينة الدراسة بشكل عشوائي حيث تكونت من (80)معلم و معلمة من المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية.

3- تطبيق الاستبانة

4. إدخال البيانات في البرنامج الإحصائيSPSS . وإجراء التحليلات اللازمة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلة الدراسة.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد؟

لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد، تم استخراج المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و T Test لتقدير أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة و المحور ككل والبالغ عددهم) (80 معلم ومعلمة.

الجدول رقم (1:(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموع درجات المقياس لمجال اتجاهات المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد:

الرقم	البند	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	نسبة مئوية	T Test	اتجاه العينة	الترتيب
1	أرى أن المنصة سهلت عملي و	23	27	10	13	7	80	3.58	1.30	71.6	3.95	موافق	2

	قللت من الأعباء التدريسية.											
2	-أرى أن المنصة أثارة دافعية الطلبة لحل الواجبات وفعلت دور التعلم الذاتي.	20	29	6	16	9	80	3.44	1.35	68.8	2.88	موافق	5
3	-أرى أن المنصة طورت من مهارات الطلبة التكنولوجية.	15	33	15	7	10	80	3.45	1.25	69	3.21	موافق	4
4	-أرى أن تعاون وزارة التربية مع مؤسسات و منصات التعلم التكنولوجية أسهم في تطوير المنصة .	17	33	17	8	5	80	3.61	1.12	72.2	4.89	موافق	1
5	-اشعر أن المنصة تسهم في تحمل الطلبة مسؤولية تعليمهم.	15	39	9	7	10	80	3.52	1.25	70.4	3.75	موافق	3
6	- اعتقد أن المنصة ساعدت في تنمية التفكير	9	26	6	23	16	80	2.86	1.37	57.2	0.90-	محايد	6

	العلمي لدى الطلبة.												

* يلاحظ من الجدول رقم (1) أن البند " أرى أن تعاون وزارة التربية مع مؤسسات و منصات التعلم التكنولوجية أسهم في تطوير المنصة " , كان الأعلى بين بنود الاستبانة بمتوسط حسابي (3.61) و نسبة مئوية (72.2%) , و ما يشير إلية اتجاه العينة (موافق) يشير إلى الاتجاه الايجابي للمعلمين نحو تطوير المنصة نتيجة تعاون وزارة التربية والتعليم مع مؤسسات تكنولوجية ذات خبرة في منصات التعلم كموقع موضوع (أكبر موقع عربي بالعالم) .

*بينما أن البند "اعتقد أن المنصة ساعدت في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة. ", الأقل متوسط حسابي (2.86) و بنسبة (57.2 %) و باتجاه عينة (محايد), يشير إلى أن المعلمين غير متأكدين من دور المنصة في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة، وقد يعود ذلك لان المنصة اقتصرت على أنشطة المنهاج وتدريباته وأن دور الأنشطة اللامنهجية كان محدود أو يعود إلى صعوبة قياس مهارة التفكير العلمي من خلال تدريبات و واجبات بيتيه.

*و من خلال ملاحظة البنود كاملة يتبين وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد حيث كانت جميعها (موافق).

الجدول رقم (2):

المحور ككل	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	T Test	اتجاه العينة
	20.46	7.39	66.7	2.98	موافق

*من خلال ملاحظة الجدول رقم (2): يتضح أن اتجاه العينة (موافق) , وبنسبة مئوية (68.2) وهي نسبة مرتفعة, مما يشير إلى أن المعلمين يملكون اتجاهات ايجابية نحو فعالية منصة درسك في التعلم عن بعد. وقد يعود ذلك إلى طبيعة المنصة وتغلبها على مشكلة التباعد الاجتماعي وغياب الطلبة عن الصفوف ودافعية المعلمين إلى تعويض الطلبة دروسهم في ظل هذا الغياب وقد يرجع السبب إلى تشجيع وزارة التربية للمعلمين لاستخدام و تفعيل المنصة من خلال مسابقة التعلم عن بعد.

وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات التي أظهرت نتائجها عن

وجود اتجاهات ايجابية نحو منصات التعلم عن بعد والتعلم عن بعد، وهذه الدراسات هي ، كل من: دراسة (Yannuar & Setiawan,Yanti ,2018), و دراسة اوسمان و جوندوز (2017 ,,(Isman &Gunduzو دراسة الغامدي (2019), ودراسة هنداوي (2020)

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: ما مدى رضا المعلمين عن كفاية تدريبهم على منصة درسك في المدارس الحكومية ؟

لمعرفة مدى رضا المعلمين عن كفاية تدريبهم على منصة درسك في المدارس الحكومية ،تم استخراج المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة و المحور ككل والبالغ عددهم) (80 معلم ومعلمة.

الجدول رقم (3:(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموع درجات المقياس لمجال مدى رضا المعلمين عن كفاية تدريبهم على منصة درسك في المدارس الحكومية:

الرقم	البند	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	نسبة مئوية	T Test	اتجاه العينة	الترتيب
1	- اعتقد أن المنصة ساهمت في تطوير مهاراتي التكنولوجية.	14	39	13	10	4	80	3.61	1.07	72.2	5.105	موافق	3
2	-أرى أني بحاجة إلى برامج تدريبية في استخدام أدوات التكنولوجيا لاستخدام المنصة بشكل صحيح.	25	32	4	13	6	80	3.71	1.27	74.2	4.999	موافق	2

3	– اعتقد أنه ينقصني مهارات إعداد و تصميم البرامج التعليمية	5	35	14	18	8	80	3.14	1.14	74.4	1.075	موافق	5
4	– أشعر أني بحاجة للمساعدة عند استخدام المنصة في إعداد الاختبارات, والواجبات , الرد على رسائل الطلبة.	5	17	11	25	22	80	2.47	1.27	49.6	3.690-	غير موافق	6
5	– اعتقد أني بحاجة لدورات تدريبه على التدريس عن بعد بشكل كافي.	17	33	10	11	9	80	3.47	1.28	69.6	3.313	موافق	4
6	–اعتقد أن الطلبة وأولياء أمورهم يحتاجون إلى تدريب مسبق للعمل على المنصة.	18	37	14	9	2	80	3.75	1.01	75	6.625	موافق	1

* من خلال ملاحظة الجدول رقم (3) :بان البند" اعتقد أن الطلبة وأولياء أمورهم يحتاجون إلى تدريب مسبق للعمل على المنصة" حصل على أعلى ترتيب في الاستبانه بوسط حسابي (3.75) و نسبة مئوية (75%) واتجاه العينة (موافق) , مما يشير إلى أن المعلمين يتفقون على الحاجة التدريب لطلبة و أولياء أمورهم لاستخدام المنصة,وقد يعود ذلك إلى الصعوبات التي واجهة المعلمين في التعلم عن بعد في حاجة الطلبة لتدرب على أدوات التكنولوجيا كونها تجربة جديدة عليهم، وأظهرت البنود الأخرى الرغبة لدى المعلمين في تطوير مهاراتهم بشكل يتناسب مع اتجاهاتهم الايجابية نحو المنصة.

*في حين أن البند " أشعر أني بحاجة للمساعدة عند استخدام المنصة في إعداد الاختبارات, والواجبات , الرد على رسائل الطلبة."كان الأقل وسط حسابي (2.47) و نسبة مئوية (49.6%) واتجاه العينة (غير موافق) قد يعود ذلك إلى إن التعامل مع المنصة في إرسال الواجبات و الاختبارات سهل ولا يحتاج إلى مهارة تدريبية

,نتيجة تطوير المنصة من خلال التعاون مع مؤسسات تكنولوجية وهذا يشير إلى رضا المعلمين على كفاية تدريبهم على المنصة إلا أنهم يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم في التعلم عن بعد واستراتيجياته وأدواته بشكل اكبر من خلال الإجابة عن البنود الأخرى.

الجدول رقم (4)

المحور ككل	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	T Test	اتجاه العينة
	20.16	**6.75**	**67.2**	**2.86**	موافق

*يلاحظ من الجدول رقم (4) : أن اتجاه العينة "موافق" , بوسط حسابي(20.16) و نسبة مئوية (67.2) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى الحاجة إلى تدريب المعلمين في التعلم عن بعد خاصة وأنهم يملكون اتجاهها إيجابيا نحوه.

وقد تعود حاجة المعلمين إلى التدريب كون تجربة التعلم عن بعد جاءت سريعة ومفاجئة ودون تخطيط مسبق، مما اوجد عقبات في التعامل مع بعض التقنيات رغم حرص الوزارة على التعاون مع مؤسسة تكنولوجية و تدريب المعلمين على أدوات التعلم عن بعد ، إلا انه قد تكون طبيعة التدريب عن بعد نفسها جديدة على المعلمين مما جعلها غير كافية لاكتساب مهارات التدريس عن بعد.

وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات التي أظهرت أهمية تدريب المعلم لتوظيف التكنولوجيا وامتلاك المهارات المتعلقة بالثقافة التكنولوجية لنجاح عملية التعلم

وهذه الدراسات هي ، كل من: دراسة العمروسي (2021)، و دراسة حمادنه (2020) ,ودراسة السرحان (2020)

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

السؤال الثالث: ما أثر منصة درسك على تطوير أدوار المعلمين في العملية التعليمية التعلمية في التعلم عن بعد مقارنة مع أدوارهم في التعلم التقليدي (الوجاهي)؟

لمعرفة أثر منصة درسك على تطوير أدوار المعلمين والمعلمات في العملية التعليمية التعلمية في التعلم عن بعد مقارنة مع أدوارهم في التعلم التقليدي (الوجاهي), تم استخراج المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة و المحور ككل والبالغ عددهم) (80 معلم ومعلمة.

الجدول رقم (:(5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموع درجات المقياس لمجال أثر منصة درسك على تطوير أدوار المعلمين في العملية التعليمية التعلمية في التعلم عن بعد مقارنة مع أدوارهم في التعلم التقليدي (الوجاهي)؟:

الرقم	البند	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	نسبة مئوية	T Test	اتجاه العينة	الترتيب
1	– اعتقد أن المنصة وفرت لي فرصة اكبر لتفاعل مع الطلبة.	22	31	2	12	13	80	3.46	1.44	69.2	2.85	موافق	5
2	– أرى أن المنصة ساعدتني في مراعاة أنماط تعلم الطلبة.	23	33	5	9	10	80	3.62	1.34	72.4	4.16	موافق	1
3	أرى أن المنصة ساعدتني في توفير استراتيجيات متعددة لتقويم تعلم الطلبة لم تقتصر فقط على الاختبارات الالكترونية.	21	35	6	8	10	80	3.61	1.31	72.2	4.16	موافق	2
4	– أرى أن المنصة ساعدتني في تنظيم	20	36	2	12	10	80	3.55	1.34	71	3.65	موافق	4

	وإدارة العملية التعليمية.											
5	أرى أن المنصة زادت من تفاعل المعلم مع الزملاء.	8	24	5	25	18	80	2.74	1.36	54.8	1.72-	محايد	6
6	– أعتقد أن المنصة تعزز العلاقة الايجابية بين المعلم و الطالب.	17	36	8	13	6	80	3.56	1.2	71.2	4.16	موافق	3

*من خلال ملاحظة الجدول رقم (5) :حصل البند " أرى أن المنصة ساعدتني في مراعاة أنماط تعلم الطلبة." على أعلى ترتيب بوسط حسابي(3.62) و نسبة (72.4%) ,باتجاه عينة (موافق) , مما يشير إلى مساعدة المنصة في مراعاة الفروق الفردية وقد يعود ذلك إلى تنويع أساليب العرض بالصوت والصورة والحركة .

*بينما كان البند" أرى أن المنصة زادت من تفاعل المعلم مع الزملاء. " الأقل ترتيب بمتوسط (2.74) و نسبة (45.8%) باتجاه عينة (محايد), و قد يرجع ذلك إلى طبيعة المنصة التي لا توفر التواصل بين المعلمين .

الجدول رقم (6)

المحور ككل	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	**T Test**	اتجاه العينة
	20.55	**7.77**	**68.5**	**2.93**	موافق

*ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (6) : بان اتجاه العينة كان " موافق " بوسط حسابي (20.55) و نسبة (68.5) .,مما يشير إلى أن المنصة طورت من أدوار المعلمين في التعلم عن بعد وقد يعود ذلك لطبيعة المنصة التي توفر للمعلمين متابعة الطلبة من خلال الواجبات و الرسائل النصية والصوتية و تغلبت على مشكلة غياب الطالب عن الغرفة الصفية.

و قد يعود ذلك إلى دافعية المعلمين لتطوير من أدوارهم و تفعيلهم للمنصة من خلال إرسال الواجبات و التغذية الراجعة و إعداد الاختبارات و التفاعل مع أسئلة الطلبة عن طريق إرسال الرسائل الكتابية أو الصوتية.

وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتفق دراسة فلاك (2018) ودراسة الجراح (2020) ،ودراسة المطيري (2021)التي أكدت على أهمية دور المعلم في المنصات التعليم الإلكتروني، في خلق بيئة تعليمية مناسبة و متابعة وإرشاد و توجيه و تقويم الطلبة.

خاتمة

في ضوء نتيجة الدراسة الحالية تلفت الباحثة نظر المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ، والمشرفين التربويين حول ضرورة

- توفير برامج تدريبه للمعلمين والمعلمات في التعلم عن بعد وتعزيز ثقافة التكنولوجيا لديهم في استخدام الحاسوب ,ومنصات التعلم,والاختبارات الالكترونية, وإنتاج الكتب الالكترونية والفيديوهات .
- إشراك المعلمين في تصميم منصات التعلم وتدريس المحتوى الرقمي وفق الضوابط والشروط التربوية.
- ضرورة مواصلة عقد المؤتمرات والندوات والأنشطة التعليمية المشتركة التي تخص التعلم الرقمي والتعلم المدمج كمؤتمر التطوير التربوي 2020 للوقوف على أبرز التحديات التي تواجه المعلمين والطلبة لمواجهتها و إيجاد الحلول المناسبة .
- تشجيع البيئة التعليمية الرقمية الجاذبة و المحفزة على الإبداع.

الهوامش:

(1) أسماء الشريف، عدنان الدولات ، أثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، غزة،2019

(2) Bellan,R. (2020). *What you Need to Know about using Zooms Forbes Retrieved 2020/10/15 from*: https:// www.forbes. Com

(3) موقع وزارة التربية والتعليم. (2020) .منصة درسك/https://moe.gov.jo

(4) بني دومي، والشناق، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية الدكتور، العلوم التربوية جامعة مؤتة 2010،

(5) عمر العطاس، بيئة تعليم القرن شبكه التعليم الاجتماعي ادمودو ،مجلة المعرفة،طبعة2015

Basilaia, E., & Kvavadze,D. (2020). *Transition to Online Education in school during a SARA -CoV-2* [6] *Corona Virus*. Pedagogical Research

[7] منار البغدادي، تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول، المجموعة العربية للتدريب والنشر ،طبعة 2011

[8] أسماء حجازي، المهارات اللازمة لتصميم موقع ويب تفاعلي في تنمية واستخدام الشبكات لدى طلاب شعبة تكنولوجيا،كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية ،2013

[9] طارق عامر،التعليم والتعليم الالكتروني، دار اليازو،2019

[10] منيرة القحطاني،ضرورة التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني. المؤتمر الدولي الإفتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول،2021

[11] Gunduz , Y. &,, Isman, A., (2018). *Pre- Service Teachers' Perception of Distance*.TOJEF: The Turkish Online Journal of Educational Technology

[12] فايزة فلاك، فريدةبوزيد،وسائل الإعلام الجديدة ودورها في التعليم والتعلم الالكتروني، لمجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل،2018

[13] Yanti, H. , Setiawan, A., &, Yannuar , N.(2017), *Teacher 's Perception about the Uses of E-Learning/ Edmodo in Education Activities*, IonpConf Journal.

[14] هيفاء الغامدي، فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي، جامعة أسيوط – كلية التربية،2019

[15] أسامة هنداوي،دراسة مقارنة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر نحو استخدام منصات التعلم الإلكترونية في ضوء أزمة فيروس كورونا "**COVID**-19"، مصر: جامعة الأزهر، كلية التربية،2020

[16] فيصل الجراح، واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورنا المستجد بين النظرية والتطبيق من وجهة نظر الطلبة ، الاردن،2020

[17] همام حمادنه ،اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة Noor Space المستخدمة في ظل جائحة كورونا كوفيد-19،فلسطين: جامعة القدس المفتوحة،202

[18] سماهر السرحان، تصورات معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم لواء ماركا نحو فاعلية منصات التعلم الإلكترونية المدرسية في المملكة الأردنية الهاشمية، دار الأطروحة للنشر العلمي ،الاردن،2020

[19] نيللي العمروسي،المنصات التعليمية والتدريبية الرقمية في تعزيز الكفاءة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مواجهة جائحة كورونا COVID-19، مجلس النشر العلمي،الكويت ،2021

[20] بدر المطيري،دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت.،المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية ،2021

[21] موقع منظمة الصحة العالمية. (2019). فيروس كورونا https://www.who.int/ar

[22] سعيد مصطفى,كمال رويبح ،العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا.الجزائر: جامعة زيان عاشورالجلفة ،2018

[23] بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، جامعة منتوري،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2005

(1) Asmā’ al-Sharīf, ‘Adnān aldwlāt, The effect of using educational platforms in modifying alternative biological concepts for ninth grade students, Journal of Educational and Psychological Studies, Gaza, 2019

(2) Bellan, R. (2020). What you need to know about using Zooms Forbes Retrieved 10/15/2020 from: https:// www.forbes. Com
(3) Ministry of Education website. (2020). Your lesson platform https://moe.gov.jo/
(4) Banī Dūmī, wālshnāq, teachers and students' attitudes towards the use of e-learning in Jordanian secondary schools. Dr., Educational Sciences, Mutah University, 2010
(5) 'Umar al-'Aṭṭās, The Learning Environment of the Century, Social Education Network, Edmodo, Knowledge Magazine, 2015 edition
(6) Basilaia, E., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in school during a SARA -CoV-2 Corona Virus. Pedagogical Research
(7) Manār al-Baghdādī, Education Development in the Light of the Experiences of Some Countries, The Arab Group for Training and Publishing, 2011 edition
(8) Asmā' Ḥijāzī, Skills Necessary for Designing an Interactive Website in the Development and Use of Networks for Students of the Technology Division, Faculty of Specific Education, Menoufia University, 2013
(9) Ṭāriq 'Āmir, Education and E-Learning, Dar El Yazo, 2019
(10) Munīrah al-Qaḥṭānī, The necessity of distance education and e-learning. The Virtual International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions, 2021
(11) Gunduz, Y. &,, Isman, A., (2018). Pre- Service Teachers' Perception of Distance.TOJEF: The Turkish Online Journal of Educational Technology
(12) Fāyizah Flak, frydtábwzyd, New media and its role in education and e-learning, for Al-Arabiya Magazine for Media and Child Culture, 2018.
(13) Yanti, H. , Setiawan, A., &, Yannuar , N. (2017), Teacher's Perception about the Uses of E-Learning/ Edmodo in Education Activities, IonpConf Journal.
(14) Hayfā' al-Ghāmidī, The Effectiveness of the Online Support Pattern through Electronic Educational Platforms in Developing the Skills of Production of Digital Learning Elements, Assiut University - College of Education, 2019
(15) Usāmah Hindāwī, A comparative study of the attitudes of faculty members and students at Al-Azhar University towards the use of electronic learning platforms in light of the "COVID-19" crisis, Egypt: Al-Azhar University, Faculty of Education, 2020
(16) Fayṣal al-Jarrāḥ, the reality of e-learning in the distance learning program in light of the emerging Corona pandemic between theory and application from the students' point of view, Jordan, 2020
(17) Hammām ḥmādnh, Attitudes of male and female teachers of Bani Kinana District schools towards the effectiveness of the Noor Space platform used in light of the Corona Covid-19 pandemic, Palestine: Al-Quds Open University, 202
(18) Smāhr al-Sarḥān, teachers' perceptions of the Marka District Education Directorate towards the effectiveness of school e-learning platforms in the Hashemite Kingdom of Jordan, Dar Al-Athehah for Scientific Publishing, Jordan, 2020
(19) Nelly Al-Amrousy, Digital Educational and Training Platforms in Enhancing the Psychological Efficiency of University Faculty Members in the Face of the COVID-19 Pandemic, Scientific Publication Council, Kuwait, 2021
(20) Badr al-Muṭayrī, The role of using electronic educational platforms in improving the educational process for secondary school students from the point of view of teachers in Al-Farwaniyah region in the State of Kuwait., International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences, 2021

(21) World Health Organization website. (2019). Corona virus https://www.who.int/ar
(22) Sa'īd Muṣṭafá, Kamāl rwybḥ, The educational learning process between theory and practice in light of the competency approach, school sports physical activity as a model. Algeria: Ziane Achour University, Djelfa, 2018.
(23) Bādī Sūhām, Policies and Strategies for Employing Information Technology in Education Towards a National Strategy for Employing Information Technology in Higher Education, Mentouri University, College of Humanities and Social Sciences, 2005